AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone : 251 11 551 77 00 Fax :251 11 551 78 44

الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة،

أبيدجان، كوت ديفوار، 22 – 26 يوليو 2013

CAMS5/MIN/RPT(V)

الموضوع:

"تسخير قوة الرياضة للمساهمة في أجندة التنمية الحكومية الأوسع"

تقرير الاجتماع الوزاري

تقرير الاجتماع الوزاري للدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة، أبيدجان، كوت ديفوار، 25 – 26 يوليو 2013

مقدمة:

1. عقد اجتماع الخبراء للدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة في فندق إيفوار، في أبيدجان، يومي 25 و 26 يوليو 2013 تحت موضوع ***"تسخير قوة الرياضة للمساهمة في الأجندة الإنمائية الحكومية الأوسع"***. استكشف الاجتماع الوزاري مبادرات تسخير قوة الرياضة للتنمية الوطنية الأوسع كما تداول حول تدابير معالجة تردي أداء الفرق الأفريقية في الفعاليات الرياضية الدولية الرئيسية. نظر الاجتماع أيضاً في التدابير والخطوات الملموسة لتنفيذ الهيكل الجديد للرياضة في أفريقيا والذي تم اعتماده خلال الدورة الرابعة.

الحضور:

2. حضر الاجتماع مندوبو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي التالية: الجزائر، أنجولا، بنين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الكاميرون، تشاد، جمهورية الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، غينيا الاستوائية، إثيوبيا، جامبيا، غانا، غينيا، كينيا، ليسوتو، ليبيا، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، نيجيريا، رواندا، الجمهورية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، جنوب أفريقيا، السودان، سوازيلاند، توجو، تونس، أوغندا، زامبيا، وزيمبابوي.

3. حضر الاجتماع أيضا ممثلو المنظمات الحكومية المشتركة وغير الحكومية والجهات الشريكة المتعاونة التالية: اللجان الوطنية الأوليمبية الأفريقية، الاتحاد الأفريقي لرياضة المبارزة، النساء الأفريقيات في الرياضة، الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، الوكالة العالمية لمكافحة تعاطي المخدرات في الرياضة، الاتفاقية الأفريقية للرياضة الدولية، الاتحاد الأفريقي لألعاب القوى، اللجنة المنظِّمة للألعاب الأفريقية الحادية عشرة، اتحاد الرابطات الرياضية الناطقة بالفرنسية، المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، أمانة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا، أمانة المنطقة السادسة، مؤسسة لوروس للرياضة من أجل الخير، العدوة الكبرى لأفريقيا، اتحاد لُعبة الركبي الأفريقية، والحق في اللعب.

البند: 1 من جدول الأعمال: مراسم الافتتاح

4. نيابة عن مجلس البلدية وسكان كوكودي، رحب عمدة مقاطعة كوكودي، السيد ماتيسا إنجوان، بالمشاركين في الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة، موضحا أن كوت ديفوار، باستضافتها هذا المؤتمر، تبرهن على إرادتها لوضع الرياضة في خدمة التنمية. كما أشار العمدة إلى أن الفعاليات الرياضية الكبرى أصبحت تشكل مكاسب رئيسية للتنمية وقد آن الآوان، بالتالي، للعمل من أجل النهوض بالرياضة.

5. أما وزير الشباب والرياضة والترفيه، السيد آلان لوبوجنون، فقد توجه بالشكر إلى المشاركين في المؤتمر. وأشار إلى أن هذا الملتقى يندرج في إطار تعزيز التعاون بين الدول. ويدل موضوع المؤتمر على أهمية الرياضة في جميع قطاعات الأنشطة باعتبارها وسيلة لضمان التنمية. وأبرز الآفات التي تقوض أسس التنمية في أفريقيا، مثل هجرة المواهب ورداءة البنية التحتية الرياضية. وأعرب عن أمنيته في أن تنبثق عن هذا الملتقى أهداف ومؤشرات واضحة تسمح بمتابعة تنمية الرياضة في أفريقيا.

6. في كلمته، أعرب معالي جيري إيكانجو، الرئيس المنتهية ولايته للمؤتمر ووزير الخدمة الوطنية والشباب والرياضة والثقافة بناميبيا، عن تقديره لجمهورية كوت ديفوار، حكومة وشعبا، لما لقيه جميع المندوبين من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وحث المندوبين على التحلي بالحزم والوئام في مداولاتهم وقراراتهم بغية تحقيق انتصارات ملموسة للرياضة في الميدان وخارج الميدان. وتناول موضوع المؤتمر بالتحليل قائلا إنه يتواءم تماما مع سعي أفريقيا إلى التحرر الكامل حيث يمكن استخدام الرياضة كمنصة انطلاق للمبادرات الإنمائية الوطنية والقارية.

7. أبرز سعادة الدكتور مصطفى صديق كالوكو، مفوَّض الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، في كلمته، أهمية الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة التي تنعقد في مرحلة تاريخية حيث تحتفل القارة بالذكرى الخمسين لمنظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي. وناشد المفوض الاجتماع إجراء تقييم للمحطات الرئيسية التي تخللت السنوات الخمسين الماضية، وللتخطيط أيضاً للسنوات الخمسين المقبلة. وأعرب عن قلقه إزاء عدم قدرة أفريقيا على التأقلم بسرعة مع الاتجاهات الناشئة ولاسيما استخدام الرياضة كأداة للتنمية، معتبِرا أن بعض الأسباب في ذلك تعود إلى عدم الحزم على تنفيذ الهيكل الجديد للرياضة في أفريقيا كما كلف بذلك كل من المجلس التنفيذي والمؤتمر. ودعا المفوض الوزراء إلى إسداء الإرشادات والتوجيهات لمعالجة التحديات التي تواجه تنسيق وإدارة الرياضة في القارة.

8. باسم رئيس جمهورية كوت ديفوار، رحب رئيس الوزراء، وزير الاقتصاد والتنمية، معالي دانيال كابلان دونكان، بالمشاركين بعبارة "أكوابا" التقليدية. وتطرق إلى ذكر الفعاليات الرياضية الكبرى التي نظمتها كوت ديفوار في الماضي أو ستنظمها في المستقبل. وذكّر رئيس الوزراء بأن رؤساء دول الاتحاد الأفريقي أحسّوا بأهمية الرياضة في حياة الأمم حيث طلبوا من قمة سرت في 2005 إعادة هيكلة وتنشيط المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا. وأعرب عن أسفه إزاء العوائق التي حالت دون ذلك حتى الآن،

موضحا أن من واجب الحكومات تهيئة الظروف المثلى لتطوير الرياضة في أفريقيا. وأعرب عن أُمنيته في أن تسمح هذه الدورة الخامسة للمؤتمر بتذليل الخلافات في التفسير واتخاذ موقف واضح من الهيكل الجديد للرياضة الأفريقية وحول مستقبل المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا.

البند: 2 من جدول الأعمال: المسائل الإجرائية

أ) اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

9. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل بعد إدخال التعديلات على ترتيب بنود جدول الأعمال

ب)انتخاب هيئة المكتب

10. انتخب الخبراء هيئة مكتب الدورة العادية الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة على النحو التالي:

الرئيس:	كوت ديفوار (غرب أفريقيا)
النائب الأول للرئيس	أوغندا (شرق أفريقيا)
النائب الثاني للرئيس	غينيا الاستوائية (وسط أفريقيا)
النائب الثالث للرئيس	الجزائر (شمال أفريقيا)
المقرر	زامبيا (الجنوب الأفريقي)

البند: 3 من جدول الأعمال: بحث تقرير رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تنفيذ مقررات الدورة العادية الرابعة للمؤتمر

11. قدم سعادة الدكتور مصطفى صديق كالوكو، مفوَّض الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي تقرير المفوضية عن تنفيذ مقررات الدورة الرابعة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة، وكذلك مختلف الأنشطة ذات الصلة بالرياضة التي أنجزتها مفوضية الاتحاد الأفريقي منذ انعقاد الدورة الرابعة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة.

12. عقب مداولات مطولة، اعتمد الوزراء تقرير المفوضية واتخذوا القرارات التالية:

- ينبغي استكمال علمية حل المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وفقا للمقررات السابقة ذات الصلة للمجلس التنفيذي
- ينبغي نقل مهام المجلس إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي؛
- ينبغي إنشاء لجنة خبراء مكونة من جميع أقاليم تنمية الرياضة مع اختصاصات واضحة للإشرافَ على عملية حل المجلس؛
- الألعاب الأفريقية ملك للدول الأعضاء، وتشارك في تنظيمها الدول الأعضاء ورابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية ورابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية بناء على مذكر تفاهم موقعة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ورابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية ورابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية؛
- ستتضمن مذكرة التفاهم المشار إليها مادة تتعلق بتقاسم الإيرادات التي تتحقق من عائدات الألعاب الأفريقية
- سيتم إنشاء صندوق لتنمية الرياضة والرياضة من أجل التنمية على أن تأتي موارده من عائدات الألعاب الأفريقية، وينبغي أيضا أن تساهم فيه الدول الأعضاء؛

- سيتخذ المكتب الفني المتخصص لهيكل الرياضة الأفريقية الكاميرون مقرا له؛
- ينبغي أن تتواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي مع الاتحادات الرياضية الدولية لتخفيف الشروط المشدَّدة والصارمة المفروضة على استضافة الفعاليات الرياضية الدولية؛
- ينبغي أن تعطي المفوضية الأولوية لتنفيذ مقررات مؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة بشأن هيكل الرياضة الأفريقية؛
- ينبغي أن تتولى المجموعات الاقتصادية الإقليمية تسهيل تنظيم ألعاب إقليمية منتظمة باعتبارها بدائيات مؤهّلة للمباريات القارية والدولية؛
- ينبغي أن تضطلع المجموعات الاقتصادية الإقليمية بدور هام في هيكل الرياضة الأفريقية؛
- ينبغي أن تُدخل الدول الأعضاء مكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة في التعليم على جميع المراحل؛
- ينبغي أن تطور الدول الأعضاء كرة الشبكة لتصبح رياضة أوليمبية.

البند: 4 من جدول الأعمال: بحث تقرير الخبراء

13. بحث الوزراء تقرير الخبراء واتخذوا القرارات التالية:

- ينبغي إعادة تنظيم المناطق السبع للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا لتصبح خمسة أقاليم لتطوير الرياضة وفقاً للمناطق الجغرافية للاتحاد الأفريقي الواردة في الهيكل الجديد للرياضة؛
- ينبغي أن تكون لأقاليم تطوير الرياضة للاتحاد الأفريقي أمانة تتولى تنظيم الاجتماعات الإقليمية على مستويات الوزراء والخبراء من أجل إصدار التوجيهات حول مسائل السياسات المتعلقة بالرياضة في أقاليم تطوير الرياضة المعنية. وينبغي أن يكون هناك تآزر بين كل إقليم من أقاليم تنمية الرياضة والمجموعة الاقتصادية الإقليمية في الإقليم؛

- ينبغي أن تنظم جميع أقاليم تنمية الرياضة ألعاباً إقليمية وأن يتم تقديم المساعدة لها في إعداد اللاعبين للألعاب الأفريقية وسائر الفعاليات الرياضية الدولية؛
- يجب على المفوضية إيجاد أداة للرصد والتقييم تسمح بتقييم تنفيذ إطار سياسة الرياضة من قبل الدول الأعضاء وإجراء تقييم نصف مرحلي في عام 2013 كما هو منصوص عليه في إطار السياسة؛
- ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن تتواصل مع بقية أقاليم تنمية الرياضة وتقوم بتعبئتها وتشجيعها على وضع خطط استراتيجية تتضمن تنمية الرياضة والتنمية من خلال المبادرات الرياضية، وذلك من أجل تسهيل تنفيذ هيكل الرياضة الجديد؛
- ينبغي أن تدعم رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية ورابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية واللجان الأوليمبية الوطنية أقاليم تنمية الرياضة في تطوير الرياضة وبناء القدرات على المستوى الشعبي؛ ويجب أن تتخذ رابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية والاتحادات القارية تدابير لجعل الألعاب الأفريقية مباريات مؤهّلة للألعاب الأوليمبية؛
- وضع وحفظ جدول زمني يتناسب مع الفعاليات الرياضية لتفادي التكرار، وتضارب جداول الفعاليات الرياضية وإثقال كاهل الحكومات واللاعبين؛
- يجب ضمان تنفيذ المقررات السابقة بشأن تخصيص حصة للنساء والمعوقين في شكل نسبة مئوية دنيا(20%) يتم رصد الالتزام بها في جميع هياكل إدارة الرياضة؛
- ينبغي ان تعيِّن الدول الأعضاء ورابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية ورابطة الاتحادات الرياضية الأفريقية خبراء مهنيين (استشارة) لتيسير التخطيط المنهجي المستقبلي بخصوص اكتشاف المواهب، وتعزيز النهوض باللاعبين وإعدادهم للمشاركة في المنافسات المتسمة بالأداء العالي والتي ساهم غيابها في ضعف أداء البلدان الأفريقية في الألعاب الأوليمبية.

البند: 5 من جدول الأعمال: حلقة نقاش حول موضوع المؤتمر: "تسخير قوة الرياضة للمساهمة في أجندة التنمية الحكومية الأوسع"

14. أحاط الاجتماع علما بحلقة النقاش (رابطة النساء الأفريقيات في الرياضة، الجزائر، مالي والكونغو بتنسيق من بوتسوانا) حول موضوع ***"تسخير قوة الرياضة للمساهمة في أجندة التنمية الحكومية الأوسع"*** مع التقدير.

15. أوضحت مفوضية الاتحاد الأفريقي أن الموضوع الذي يعتبر امتدادا منطقيا لموضوع الدورة الرابعة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة، تبلور من تزايد الأدلة والاعتراف بأن من شأن المبادرات المصممة تصميما جيداً والقائمة على الرياضة والمتضمنة لأفضل قيم الرياضة، أن تكون أدوات شاملة وقوية وعالية الأثر لتحقيق أجندة التنمية الحكومية الأوسع.

16. لاحظت الدورة أن الرياضة من أجل التنمية والسلام كانت تكتسي أهمية متزايدة في إطار الخطاب الإنمائي العالمي على مدى العقد الماضي. وعلى الرغم من أن الاتحاد الأفريقي كان، من خلال الهكيل الجديد للرياضة في أفريقيا، في طليعة جهود كسب التأييد هذه، فإن هذه الأهمية لم تتجسد جوهريا في أطر سياسة أوسع أو برمجة قابلة للتوسيع. ذكّرت الحلقة الاجتماع بضرورة التركيز على قوة الرياضة وطبيعتها الشاملة وزيادتها إلى أقصى حد للمساهمة في التنمية الوطنية.

17. إثر المناقشة التي أعقبت ذلك، أصدر الوزراء المقرارات التالية من أجل تسخير وإدماج قوة الرياضة الهائلة في الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية والدولية للتنمية والسلم:

- تجديد التزام أفريقيا بتنمية الرياضة والتنمية من خلال الرياضة وإيلاء الاعتراف الواجب للدور المركزي الذي تلعبه الحكومات والجهات غير الحكومية في الرياضة؛
- إيلاء العناية للفرص غير المستغلة استغلالا كافيا في مجال الرياضة في القارة؛

- الاستثمار في البنية التحتية والتجهيزات الرياضية ؛
- بناء القدرات لاستضافة المباريات الدولية في الدول الأعضاء؛
- بحث آثار الرياضة في الناتج المحلي الإجمالي وطنيا وإقليميا، وإعطاء وزارات المالية مبررات حول جدوى زيادة الاستثمارات في الرياضة؛
- بحث إمكانية تسويق البنية التحتية الرياضية؛
- ينبغي أن تستكشف مفوضية الاتحاد الأفريقي دور الرياضة في بناء السلام وتسوية النزاعات؛
- التأكيد على موقف الأمم المتحدة مجدداً من الرياضة والتربية البدنية باعتبارهما حقاً إنسانياً أساسياً؛
- زيادة دور الرياضة كأداة للتكامل والتماسك الاجتماعيين ولاسيما فيما يخص المرأة والمعوقين؛
- إدماج مبادئ الحكم الرشيد والمساءلة على جميع مستويات المنظمات الرياضية؛
- إجراء مراجعة نصف مرحلية لتنفيذ إطار السياسة للتنمية المستدامة للرياضة في أفريقيا 2008 – 2018 من قبل مفوضية الاتحاد الأفريقي؛
- مواءمة السياسات الرياضية بين الدول الأعضاء وتنظيم دورات تدريبية إقليمية لتجميع الموارد الشحيحة؛
- تقاسم أفضل الممارسات في مجال استخدام الرياضة في التعليم والصحة والسلام، بما في ذلك الأمثلة على صعيد المجتمعات المحلية؛
- تسهيل وصول جميع الشباب إلى البنية التحتية الرياضية والمعدات التدريبية؛
- توعية وتعريف صناع القرار بعدد الرياضيين الذين يستثمرون في بلدانهم، على سبيل المثال، فإن معظم أصحاب الملايين دون الثلاثين من العمر هم من الرياضيين؛
- تنظيم منتديات ونقاشات وطنية حول دور الرياضة في تطوير بقية القطاعات الاجتماعية، على سبيل المثال، التعليم والصحة؛
- إقناع صناع القرار بزيادة الاستثمارات في الرياضة؛
- القيام بحملة كسب التأييد لتبني المساءلة على جميع المستويات في قطاع الرياضة؛

- تشجيع الدول الأعضاء على استضافة ملتقيات رياضية دولية؛
- زيادة تمثيل البلدان الأفريقية في الاتحادات والأجهزة الرياضية الدولية؛
- تشجيع مزيد من المشاركة المباشرة من قبل وزراء الرياضة، وتزويدهم بأحدث المستجدات في تنمية الرياضة والرياضة من أجل التنمية لتشجيع استخدام الرياضة كأداة للتغيير ؛
- توسيع وتعميق فهم الفوائد الإيجابية للرياضة في مسائل الجنسين والصحة والتعليم؛
- تطوير الرياضات غير الأوليمبية في الدول الأعضاء، وتوفير رياضات متنوعة للشباب؛
- تشجيع القطاع الخاص والشركاء الإنمائيين على الاستثمار في البنية التحتية للرياضة، وتدريب الرياضيين، إضافة إلى الدعم المقدم من الدول الأعضاء؛
- تشجيع القطاع الخاص على دعم الرياضة، حيث إنه يستعمل أبطال وبطلات الرياضة للترويج لمنتجاته؛ والاعتماد على هؤلاء الأبطال لتشكيل شبكة من الجهات الراعية لهم بغية تعبئة الموارد للرياضة؛
- استخدام مشاهير الرياضة كأسوة للترويج للرياضة في أوساط الشباب ولدى صناع القرار ؛
- القيام بكسب التأييد لدى الحكومات لتبني سياسة الحوافز الضريبية لصالح المنظمات المستثمرة في الرياضة؛
- إعادة إدخال ممارسة الرياضة الإلزامية في التعليم الابتدائي والثانوي؛
- تشجيع الدول الأعضاء والمنظمات الرياضة على إنشاء صناديق ائتمان لصالح الرياضيين النشطين من أجل تعليمهم ودعمهم عند التقاعد؛
- تنظيم منتدى لمعالجة المسائل ذات الصلة بالرعاية الاجتماعية للرياضيين.

18. لضمان تنمية الرياضة على نحو يشمل الجميع من خلال مساهمة ومشاركة النساء والمعوقين في الفعاليات الرياضية وفي إدارة الرياضة، يُطلب من الحكومات وأصحاب المصلحة القيام بما يلي:

- تنويع الرياضة، وعدم تشجيع كرة القدم وألعاب القوى فقط، كي تكون للنساء والشباب والمعوقين خيارات وعدم الإحساس بالحرمان إذا لم يكونوا قادرين على المشاركة في الألعاب الرياضية المتاحة المحدودة فقط؛
- إدخال نظام الحصص لممثلي النساء والمعوقين على مستوى القيادة الوطنية، وعلى مستوى الاتحاد الأفريقي وفي الاتحادات القارية والمنظمات الرياضية؛

البند: 6 من جدول الأعمال: الإحاطات حول الأنشطة

أ) التقرير المرحلي عن الألعاب الأفريقية لعام 2015، من اللجنة المنظمة للألعاب الأفريقية ببرازافيل

19. تلقى الاجتماع إحاطة حول التحضير للألعاب الأفريقية ببرازافيل، الكونغو، في 2015، من قبل معالي وزير الرياضة للكونغو. ولاحظ الوزير أنها ستكون ذكرى الألعاب، حيث تصادف مرور خمسين سنة على الدورة الأولى للألعاب الأفريقية في 1965. سيبذل المنظمون الجهد لجعل الألعاب مؤهّلة للألعاب الأوليمبية. صدّقت الكونغو أيضا على اتفاقية اليونسكو حول مكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة. وقد اعتمد البلد ميزانية قيمتها 100 مليار فرنك سيفا يستخدم في الألعاب، بما في ذلك تحسين البنية التحتية. وقد انعقد بالفعل عدد من الاجتماعات، بما في ذلك اجتماع التفتيش الأول والاجتماعات التي نظمت مع رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية. وشدد الوزير على ضرورة توقيع مذكرة تفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ورابطة اللجان الأوليمبية الوطنية الأفريقية ورابطات الاتحادات الرياضية الأفريقية.

20. أعرب الاجتماع عن تقديره للكونغو للتحضيرات التي قامت بها للألعاب الأفريقية في 2015.

ب) تقرير الندوة عن ضعف أداء البلدان الأفريقية خلال الفعاليات الرياضية الدولية والألعاب الرياضية الأوليمبية، من رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا

21. بخصوص تقرير الندوة عن ضعف أداء البلدان الأفريقية خلال الفعاليات الرياضية الدولية والألعاب الرياضية الأوليمبية، من رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا، أيّد الاجتماع توصيات الندوة واتخذ القرارات التالية:

1/ الخطة الإنمائية الاستراتيجية

- تحديد إستراتيجية إنمائية بعيدة المدى تعطي الأولوية أيضاً لألعاب ريو 2016
- إفادة اللجان الأولمبية الوطنية وتوعيتها بتطلعات رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا لريو
- يجب أن توفر رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا بناء القدرات الإدارية والتنظيمية؛
- تيسير التواصل بين رابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا واللجنة المنظمة لريو 2016 لتقديم أفضل للخدمات للوفود الأفريقية
- رسم استراتيجيات جديدة للتسويق والاتصال

2/ خطة النهوض باللاعبين

- اكتشاف اللاعبين من ذوي القدرات في كل بلد وإعطاء الأولوية لهم
- تخصيص موارد أكثر للاعبين لضمان المشاركة الجيدة في الألعاب الأوليمبية المقبلة
- تخطيط برامج تدريب ومباريت لضمان المشاركة الجيدة في الفعاليات الرياضية الدولية

- تشجيع الدول الأعضاء على ترتيب برامج تقدير للرياضيين بعد كل دورة أوليمبية.

3/ خطة النهوض بالمدربين

- وضع برامج تدريبية مكرسة لرياضة النخبة
- تحسين أداء المدربين ووضعهم

4/ الشراكة

- إقامة شراكة مؤسسية مع الحكومات، واللجنة الأوليمبية الدولية، والاتحادات الدولية والقارية، واتحاد الرابطات الرياضية للبلدان الناطقة بالفرنسية وسائر المنظمات والكيانات الرياضية الدولية للقيام، من بين أمور أخرى، بمعالجة نزوح اللاعبين الشباب والذين يتم إغراؤهم لتغيير جنسياتهم؛
- إنشاء ناد للشركاء الخاصين والاقتصاديين لرابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا؛
- استخدام الخبرة الأفريقية بصفة أساسية والتماس الخبرة الأجنبية عند الاقتضاء.

5/ التجهيزات والبنية التحتية

- ترقية التجهيزات الرياضية في مراكز التدريب في أفريقيا
- حث الحكومات على منح الإعفاء الضريبي للتجهيزات الرياضية المستوردة

6/ الموارد

- تعبئة مزيد من الموارد للمساعدة في تنفيذ برامج تنمية الرياضة في أفريقيا.

ج) دراسة حالة: هيكل وبرامج المنطقة السادسة

22. تلقى الاجتماع إحاطة من أمانة المنطقة السادسة حول هيكلها وبرامجها. أحاط الوزراء علما مع التقدير بالجهود والمبادرات الإستراتيجية التي بذلتها المنطقة السادسة وشجعوا بقية المناطق على الاقتداء بهذه الممارسة. وتم اتخاذ القرار التالي:

- ينبغي أن تتواصل المفوضية مع أقاليم تنمية الرياضة وتساعدها على وضع خطط إستراتيجية وتكرار نموذج المنطقة السادسة عند الاقتضاء باعتباره مثالا يحتذى به؛

د) التحضير لمؤتمر الوكالة العالمية لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة ونتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية للوكالة.

23. قدم وزير الرياضة والترفيه في جنوب أفريقيا إحاطة إلى الاجتماع بصفته ممثل أفريقيا الذي تم تعيينه في المجلس التنفيذي للوكالة العالمية لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة. وأكد معالي الوزير مجددا أن تعاطي العقاقير في الرياضة أصبح الآن واقعا في أفريقيا وينبغي أخذه مأخذ الجد. وناشد الوزير الدول الأعضاء دفع اشتراكاتها في الوكالة وكذلك مساهماتها في هيئاتها الإقليمية لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة. وحث الدول الأعضاء العشر (10) التي لم تصدق بعد على اتفاقية اليونسكو لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة على القيام بذلك. وهي: أفريقيا الوسطى، الكونغو، جيبوتي، غينيا بيساو، مدغشقر، موريتانيا، ساوو تومي وبرينسيبي، سيراليون، جنوب أفريقيا وتنزانيا. أُبلغ الاجتماع بأن اجتماع الوكالة العالمية لمكافحة تعاطي العقاقير في الرياضة سيُعقد في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا من 12 إلى 15 نوفمبر 2013، وشدد على أهمية

حضور وزراء الرياضة الأفريقيين هذا الاجتماع بأعداد كبيرة. وقد اتفق الاجتماع على دعم ترشيح وزير الرياضة والترفيه الأسبق لجنوب أفريقيا، معالي ماخينكيسي ستوفايل، لمنصب نائب رئيس الوكالة.

24. اطلع الاجتماع على الإحاطة مع التقدير.

هـ) تحضيرات بوتسوانا للألعاب الشبابية الأفريقية 2014

25. أفاد معالي وزير الرياضة البوتسواني الاجتماع حول الألعاب الشبابية الأفريقية المقبلة التي يستضيفها البلد في جابورون من 22 إلى 31 مايو 2014. أكد معالي الوزير أن الألعاب ضرورية لاكتشاف المواهب. وسوف يشارك الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 18 عاماً في 20 لُعبة رياضية خلال الألعاب. يبلغ عدد الرياضيين المتوقعة مشاركتهم 2500. وقد أنشئت اللجنة التنفيذية والأمانة للألعاب. ستستضيف جامعة بوتسوانا قرية الألعاب، كما سيستضيف البلد حلقة دراسية لرؤساء البعثة من 9 إلى 11 ديسمبر 2013. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من الموقع الشبكي: www. Gaborone2014.com . طلب معالي وزير غامبيا اعتبار المصارعة التقليدية رياضة للألعاب الشبابية.

26. اطلع الاجتماع على الإحاطة مع التقدير.

البند: 7 من جدول الأعمال: موعد ومكان انعقاد الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة

27. عرضت جمهورية .بوتسوانا استضافة الدورة السادسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة في أكتوبر 2015.

البند: 8 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال

1.8 اتحاد ترياتلون

28. ذكّر اتحاد ترياتلون الاجتماع بأهمية وسائط الإعلام في الرياضة. وينبغي ربط ترويج الرياضة أيضاً بنمط الحياة الصحية في جميع الاتصالات المتعلقة بالرياضة.

2.8 طلب استكمال مذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي ورابطة اللجان الأوليمبية الوطنية لأفريقيا وحل المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا

29. طلب معالي وزير الكونغو استكمال مذكرة التفاهم الواردة أعلاه لتيسير تنظيم الألعاب الأفريقية 2015. وفي هذا الصدد، طلب معالي الوزير من وزراء الرياضة للاتحاد الأفريقي أن يحضروا جميعاً الدورة الاستثنائية للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا لاستكمال إجراءات حل المجلس. كما ناشد معالي الوزير الكاميروني الدول الأعضاء دفع متأخرات في مساهماتها للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا لسداد جميع التزامات المؤسسة.

30. تحولت الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة إلى دورة استثنائية للمؤتمر العام للمجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا في 26 يوليو 2013 وقامت رسميا بحل المجلس وفقا للمادة 61 من نظامه الأساسي.

- قرر الوزراء إنشاء لجنة انتقالية للإشراف على الفترة الانتقالية وتسليم المهام على نحو سلس في غضون 6 أشهر؛
- أحاط الوزراء علما بمساهمة المجلس الأعلى للرياضة في أفريقيا وأعربوا عن تقديرهم لما قام به من عمل منذ إنشائه كما أعربوا عن دعمهم للهيكل الجديد.

إعلان أبيدجان:

31. اعتمد الوزراء إعلان أبيدجان الذي يتضمن معظم مقررات الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة.

البند: 9 من جدول الأعمال: اعتماد تقرير الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة

32. اعتمد الوزراء تقريرهم للدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة مع تعديلات يتعين على المفوضية إدخالها.

البند: 10 من جدول الأعمال: الجلسة الختامية

33. شكر رئيس الاجتماع الوزاري، سعادة السيد ألان ميشيل لوبونجون، وزير الشباب والرياضة لكوت ديفوار، الوزراء على مساهماتهم البناءة، والمفوضية على دعمها الفني لإنجاح المؤتمر.

34. أما مفوض الشؤون الاجتماعية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، الدكتور مصطفى صديق كالوكو، فقد أعرب عن تقديره للمساهمات البناءة للوزراء وأكد أنهم سوف يقدمون القيادة اللازمة لتنفيذ مقرراتهم.

35. تم إعلان اختتام الاجتماع.

ضميمة:

<u>تقرير الحدث الجانبي للدورة الخامسة للمؤتمر حول فيروس نقص المناعة البشرية والرياضة، فندق إيفوار، 25 يوليو 2013، من الساعة الواحدة والنصف ظهرا إلى الثانية والنصف</u>

انعقد حدث جانبي في شكل غداء عمل حول فيروس نقص المناعة البشرية والرياضة على هامش الدورة الخامسة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي لوزراء الرياضة تحت موضوع "تعزيز الرياضة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية".

قدم ممثل كل من مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة عرضا، أولهما حول فيروس نقص المناعة البشرية الرياضة، والثاني حول الدروس المستفادة. وركز العرض المتعلق بنقص المناعة البشرية والرياضة الصلة بين الرياضة ونقص المناعة البشرية، مع تسليط الضوء على مساهمة الرياضة في استجابة أفريقيا لفيروس نقص المناعة البشرية، مع استهداف الشباب وجه الخصوص، فيما يتعلق بطرق التصدي لفيروس نقص المناعة البشري من خلال الرياضة.

أما العرض الثاني حول الصحة الجنسية والإنجابية ونقص المناعة البشرية والرياضة، فقد تضمن تجربة الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة حول فيروس نقص المناعة البشرية والرياضة.

رسم العرضان معالم الطريق لحلقة النقاش التي تولى تنسيقها سعادة الدكتور مصطفى صديق كالوكو، مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون الاجتماعية. وكان المتحدثون هم معالي آلان ميشال لوبونجون، وزير الشباب والرياضة والترفيه، لكوت ديفوار، والسيد لوسيان كوواكو، المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة لإقليم أفريقيا، والدكتور لويس بونزيو، المنسق القطري

لبرنامج الأمم المتحد المشترك المعني بالإيدز، كوت ديفوار. وقد قدم كل منهم منظور منظمته حول موضوع النقاش.

أكد المنسق القطري لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز دور الرياضة في تحقيق اللاءات الثلاثة.

تقاسم المدير الإقليمي للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة أفكاره حول كيفية تعاون وزارات الرياضة مع فروع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة على الصعيد القطري.

تتمثل الرسائل الرئيسية للفريق والحفل فيما يلي:

- الرياضة أداة هامة لمنع فيروس نقص المناعة البشرية ويمكن استخدامها لتحقيق اللاءات الثلاثة
- يمكن استخدام الرياضة لتعبئة الموارد لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والأيدز
- يمكن تسخير العائد الديمغرافي من خلال الرياضة
- إن تعزيز التعاون بين الوزارات المعنية من قبيل وزارات التعليم والصحة والرياضة وسائر المنظمات ذات الصلة يضيف قيمة للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية؛
- ثمة حاجة إلى التعلم من الربط بين الأمراض غير المعدية والرياضة وتكرار نفس النموذج لمنع فيروس نقص المناعة البشرية.